

الله عليه وسلم وفيه ايضا اشارة الى فضل العلم واهله
وان مرتبة العلم مرتبة شريفة ولهذا قال تعالى فكل هل يتوب
الذين يعملون والذين لا يعملون وقال تعالى انما يحبني الله
من عباده العلماء وقال تعالى شهدنا انه لا اله الا هو
والحلايكة واولوا العلم قائما بالتسط وقال صلى الله عليه وسلم
ان لله مدينة تحت العرش من مسك الذهب ياتيها ملك
ينادي كل يوم الا من زار عالمنا فقد زار انبياءي الا من زار
الانبياء فقد زار لي الا من زارني فله الجنة ذكره صاحب
البيستان وقال صلى الله عليه وسلم من زار عالمنا فكاننا
زارني ومن صاف عالمنا فكاننا صافني وقال صلى الله عليه
وسلم النظر في وجه الالاد عياده والنظر الى وجه العالم
عباده والجلوس معه عياده والاكل معه عياده والنظر
الي الكعبة عياده والنظر الي المصحف عياده وقال
صلى الله عليه وسلم من حرم عالمنا سيعتد اليه فقد حرم
السمسعة اذ افسته واعطاه الله بكل يوم ثواب الف
شهيد وقال صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يحبني
لموت عالم الا كتبه الله له ثواب الف عالم وشهيد وقال
صلى الله عليه وسلم ليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس
افضل عند الله تعالى واعظم من عبادة مائة سنة
والكلام في فضل العلم واهله كثير ولهذا الامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطلب العلم فقال اطلبوا العلم ولو بالرجل
فان

فان طلب العلم من رغبة على كل مسلم وقال كثير من العلماء
ان المراد بهذا العلم علم التوحيد علم العقيدة وهو معرفة
الغراض والسنن ومعرفة الحلال من الحرام وغير ذلك
من امور الدين فكل من اشتغل بحصول ذلك فقد سلك
طريق الحياة وقال صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقي فاني اهديه عليا سلك الله به عن وحل طريقا من
طريق الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتضع
اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان فضل العالم على
العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العالم
ليستقر له من في السموات ومن في الارض حتى الخيتان في
جوف الماء وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر فبان لك
الفارق بين النبي والرسول ان النبي كالعلم في تقرر بشرعية
من قبله كيوثق عليه السلام فانه مقر بالشريعة موثوق
عليه السلام واما الكتب المستزلة فاعلم ان الله يقالي انزل
مائة كتاب واربعة كتب انزل خمسين صحيفة على نبي
عليه السلام وانزل على خنوخ وهو ادريس عليه السلام
ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم عليه السلام عشرين
وانزل التوراه والانجيل والمزمور والفرقان وقال صلى
الله عليه وسلم كانت صحيفة ابراهيم كلها امثالا ابراهيم
السلطان المنبلا المعزور الخ لم يهتدك لتجمع الدنيا بعضهم

Copyright © King Saud University